

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ - خلفية البحث

إن اللغة العربية تتكون من أربع مهارات يجب على كل طلاب اللغة العربية إتقانها وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. مهارة الاستماع هي المهارة الأولى التي ينبغي على كل شخص في بداية تعلم اللغة. يمكن أن يكون الاستماع أداة لقياس مستوى الصعوبة التي يواجهها الشخص في تعلم اللغة، لأنه من خلال هذه المهارة يمكننا معرفة فهم اللهجة و طريقة النطق و قواعد اللغة. ومهارة الكلام هي مهارة بعد مهارة الاستماع ومن الممكن أن الأشخاص الذين يتمتعون بسمع جيد يكونون قادرين على التحدث جيداً، فإن الأشخاص الذين لا يسمعون جيداً لن يكونوا قادرين على التحدث جيداً. بعد أن أتقن الطلاب مهارة الاستماع يجب عليهم أن يكونوا قادرين على تقليد ما سمعوه من خلال التعبير و ما اكتسبوه في مهارة الاستماع ومهارة القراءة هي المهارة التي تستخدم في البحث عن المعرفة كما هو الحال في مهارة الاستماع. و بكثرة القراءة يمكن الطلاب الحصول على مفردات وأنماط لغة أكثر توأماً<sup>1</sup>. ومهارة الكتابة هي أصعب المهارات في المهارات الأربع لأنها تحتاج إلى إتقان كل المهارات و قواعد اللغة و عناصر اللغة الأخرى.

<sup>1</sup>Lady Farah Aziza and Ariadi Muliandiyah, "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif," *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 19, no. 1 (2020): 56-71.

من بين المهارات اللغوية الأربع ستركز الباحثة على مهارة القراءة. فمهارة القراءة هي إحدى المهارات التي يستخدمها الشخص في طلب المعرفة. والقراءة عند أحمد عزّان هي رؤية وفهم ما يكتب بالكلام أو بالقلب و التهجئة أو التلاوة فإن القراءة تتضمن مهارتين وهما التعرف على الرموز المكتوبة فيها وفهم محتوياتها.<sup>٢</sup> كما أن القراءة تزيد من حدة الأنشطة الأخرى مثل أنماط التفكير والتقييم والتحليل وحل المشكلات.<sup>٣</sup>

نظرا الى أقسام القراءة، فهي تنقسم إلى ٣ أقسام وهي القراءة السمعية والقراءة الجهرية والقراءة الصامتة. فالقراءة السمعية هي طريقة القراءة باستخدام الجانبين و هما جانب علوم الوظائف و جانب علوم النفس. و تكون وظيفة الأذن كأداة للإستماع الى الأشياء حتى تتأثر نفسية السامع و استجابة المتكلم. و في هذه القراءة عملية عقلية لأجل فهم المحادثة.<sup>٤</sup> أما القراءة الجهرية فهي القراءة من خلال النظر إلى الحروف وفهم القراءة بأنشطة أعضاء الكلام مثل الشفاه واللسان والحلق لإصدار الأصوات. القراءة الجهرية مناسبة جداً بالتعلم في المستوى الأول، لأنها يمكن أن تمنح الطلاب فرصة النطق بشكل صحيح من خلال مطابقة الصوت مع الكتابة.<sup>٥</sup> فأما القراءة الصامتة فهي القراءة من خلال النظر إلى الحروف وفهم معنى بدون نشاط أعضاء الكلام.

بالنظر إلى الفكرة السابقة، من الأفضل استخدام قراءة جهرية في المستوى الأولى في تعلم اللغة العربية. على مستوى المدرسة المتوسطة، هذا المستوى هو

<sup>2</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Cetakan 3. (Bandung: Humaniora, 2009). Hal.149

<sup>3</sup> Abdul Wahab Rosyidi and Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, UIN Maliki Press (UIN-Maliki Press, 2011). Hal.95-96

<sup>٤</sup> عبد العزيز ابن اھيم العصيلي، علم اللغة النفسي (الرياض، ٢٠٠٦).

<sup>5</sup> Bisri Mustofa and Muhammad Abdul Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2016). Hal.100-101

المستوى الأول في تعلم اللغة العربية. عند رؤية ظاهرة تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة محمدية ٥ جاكرتا للفصل التاسع، يجد الطلاب صعوبة في قراءة النصوص العربية. يمكن ملاحظة هذه الصعوبة من خلال نطق الحروف الهجائية التي لا تتفق مع مخارج الحروف، والحركات التي تُقرأ بشكل خاطئ، وكذلك التنغيم الذي لا يُقرأ بشكل صحيح. ثم يواجه الطلاب صعوبات في فهم معنى وأهمية النص. بالإضافة إلى ذلك، تكون المرافق والبنية التحتية وسيلة تعليمية محدودة مما يجعل المدرسون لا يزالون يستخدمون وسيلة التعليمية تقليدية مثل الكتب المدرسية والسبورة فقط.

لذلك، للتغلب على هذه الصعوبات تحتاج الباحثة إلى الوسيلة التعليمية المتنوعة لتجعل التعلم أكثر ممتعة. الوسيلة التعليمية وهي وسيلة لنقل المعلومات التي يتم استخدامها وفقاً لنظرية التعلم ويمكن استخدامها لأغراض التعلم في نقل الرسائل وتحفيز أفكار الطلاب ومشاعرهم ومخاوفهم واستعدادهم حتى يتمكنوا من تشجيع عملية التعلم الهادفة والمضبوطة.<sup>٦</sup>

ومن المعروف ان الوسيلة التعليمية لها فوائد للمعلمين والطلاب. و من فوائد وسيلة تعليمية للمعلمين هي المساعدة في جذب الانتباه وتحفيز الطلاب على التعلم، واستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والوسائط بحيث لا يكون التعلم مملاً، كما أنه يبني ثقة المعلم. و أما الفوائد للطلاب فهي وسيلة تعليمية تحفز الفضول للتعلم، وتحفز الطلاب على الدراسة في الفصل أو بشكل مستقل وتسهل الطلاب في فهم الموضوع و تخلق جوًا لطيفًا حتى يزيد اهتمام الطلاب بتعلم.<sup>٧</sup>

<sup>٦</sup> Aditin Putria Nunuk Suryani, Achmad Setiawan, *Media Pembelajaran Inovatif Dan Pengembangannya*, Cetakan 1. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018). hlm. 3-5

<sup>٧</sup> نفس المرجع، ص. ١٥.

و بالنظر إلى نوع الوسائل، هناك عدة أنواع من الوسائل التعليمية التي تُستخدم بشكل شائع لمهارة قراءة اللغة العربية، أولها البطاقات. تشمل الأمثلة بطاقات الأسئلة والأجوبة وبطاقات إتمام الجمل وبطاقات المفردات.<sup>٨</sup> وثانها هي المجالات المصورة أو الرسوم الهزلية. هذه الوسائل جيدة جداً ومثيرة للاهتمام، خاصة لطلاب في المرحلة الابتدائية. ويجب على هذه الوسيلة أن تكون مناسبة لعمر الطالب و الآثار السلبية و المفردات القياسية و الثقافية. وثالثها هو الملصق. من السهل استخدام الملصقات لأنها سهلة التركيب على حائط الفصل الدراسي. حتى يتمكن المعلم بسهولة عند الحاجة من إظهارها لطلابه.<sup>٩</sup> ورابعها هو قراءة الفيديو. قدم بعض النصوص والصوت والصور في وسيلة واحدة. هذه الوسيلة هي جزء من الوسيلة المرئية والمسموعة حيث انها وسيلة تجمع بين السمع والبصر. قدم بعض النصوص والأصوات والصور في وسائل واحدة.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على كل الوسائل التعليمية الجيدة أن تقارن تطور الزمان. مع تقدم هذه التكنولوجيا، يمكن استخدامها لإنشاء وسيلة تعليمية مبتكرة و فعالة. يمكن استخدام الأدوات التكنولوجية مثل الحاسوب والهواتف الذكية كوسائل تعليمية فعالة وفعالة. يجب أن تكون الوسيلة التعليمية الجيدة سهلة الوصول ومتاحة للطلاب في أي وقت وفي أي مكان. بهذه الطريقة، يمكن أن تتم عملية التدريس والتعلم بفعالية وكفاءة حتى يتمكن الطلاب من الحصول على الدرجة الأعلى في التعلم.

<sup>٨</sup> Anwar Abdul Rahman, "Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Diwan : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 3, no. 2 (2018): 155.

<sup>٩</sup> Maimun Nawawi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab Teori Dan Praktek*, Cetakan 1. (Madura: STAIN Pamekasan Press, 2009).

أحد الوسائل التي يمكن استخدامها لإنشاء وسيلة تعليمية هي "أرتيكوليت ستوري لاين" (*Articulate Storyline*) و "أرتيكوليت ستوري لاين" (*Articulate Storyline*) هي الوسيلة التي توفر مميزات مثل مقاطع الفيديو والصور والرسوم المتحركة والصور والصوت وغيرها. تشبه هذه الوسيلة تقريبًا مثل *Microsoft Power Point*. "أرتيكوليت ستوري لاين" (*Articulate Storyline*) بالعديد من المزايا المثيرة للاهتمام لتكون قادرة على دعم عملية التعلم، أي أنها يمكن أن تتضمن عدة أشكال من الملفات، مثل النصوص والصور ومقاطع الفيديو، يمكن أن تكون في شكل صوتي ومرئي وصوتي وصور. يمكن إجراؤها في قصة واضحة، هذه الوسيلة تنشئ اختبارات بدون تحميل ملفات خارجية، ويوفر يكون محتواها تفاعليًا بمشاركة الطلاب بشكل أكبر في التعلم.<sup>١٠</sup>

ومن البحث الذي أجراه محمد زمزوني وآخرون (٢٠٢٣) " تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية ارتيكوليت ستوري لاين للتعلم العربي في المدرسة المتوسطة الإسلامية " يظهر أن ارتيكوليت ستوري لاين هو وسيلة تعليمية سهلة الوصول ومناسبة لتعلم اللغة العربية. تم إجراء هذا البحث في المدرسة محمديّة أحمد دحلان ميترو واستخدم المواد في الفصل السابع. ومن بحث أجراه فكري سكمارينى وآخرون (٢٠٢١) " الوسيلة التعليمية العربية التفاعلية على أرتيكوليت ستوري لاين ٣ لزيادة تحفيز الطلاب " يظهر أن استخدام ميزات أرتيكوليت ستوري لاين يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية ولا تملّ. وهذا يزيد من دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية. تم إجراء هذا البحث باستخدام طريقة البحث التجريبي في المدرسة الرحمة الثانوية للبنات، داو، محافظة مالانج واستخدام المواد في الفصل الثامن. ومن

<sup>10</sup> Sri Made Indriani, Wayan I Artika, and Wahyu Ratih Dwi Ningtias, "Penggunaan Aplikasi Articulate Storyline Dalam Pembelajaran Mandiri Teks Negosiasi," *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 11, no. 1 (2021): 25-36.

البحث الذي أجراه أنادوي أكوثافيا وآخرون (٢٠٢١) " تطوير وسيلة تعليمية الإلكتروني (M-Learning) على تطبيق ارتيكوليت ستوري لآين لتحسين نتائج التعلم لطلاب المدرسة الثانوية " يظهر أن الوسيلة التعليمية ارتيكوليت ستوري لآين مناسبة لتعلم الاقتصاد. يمكن أن تقلل من قلق الطلاب وتوفير وسائط تعلم مبتكرة متماشية مع تقدم التكنولوجيا يمكن أن تحقق نتائج تعلم مرضية. تم إجراء هذا البحث باستخدام طريقة البحث والتطوير (RND) بنموذج ثياجاراجان (Thiagarajan)

من الدراسات السابقة المذكورة، لم يوجد أي البحث حول مهارة قراءة اللغة العربية في الفصل التاسع. لذلك، الباحثة متحمسة بإجراء البحث بعنوان "تطوير الوسيلة التعليمية "ارتيكوليت ستوري لآين" لمهارة قراءة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة محمديّة ه جاكرتا". ان الوسيلة تقديم حلول لمشاكل وصعوبات الطلاب في تعلم اللغة العربية، وخاصة في قراءة النصوص العربية. وأيضاً، يمكن أن يستوعب تطبيق ارتيكوليت ستوريلآين المميزات اللازمة لتحقيق أقصى أهداف التعلم.

## ب - تركيز البحث وفرعيته

بناء على خلفية البحث السابقة، فتركيز هذا البحث هو تطوير الوسيلة

التعليمية "أرتيكوليت ستوري لاين" (*Articulate Storyline*) لمهارة القراءة باللغة

العربية للفصل ٩ في مدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا. وأما فرعيته:

١ معرفة احتياجات الطلبة للوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري

لاين" (*Articulate Storyline*) لمهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩

في المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا.

٢ تصميم على الوسيلة "أرتيكوليت ستوري لاين" (*Articulate*

*Storyline*) لمهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩ في المدرسة

المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا.

٣ تطوير على الوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري لاين" (*Articulate*

*Storyline*) لمهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩ في المدرسة

المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا.

٤ تنفيذ الوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري لاين" (*Articulate*

*Storyline*) في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩ في

المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا.

٥ تقييم الخبراء في المواد العربية والوسيلة التعليمية "أرتيكوليت

ستوري لاين" (*Articulate Storyline*) لمهارة القراءة باللغة العربية

للفصل ٩ في المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا.

### ج - تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناءً على ما ذكر في تركيز البحث وأنواع المشاكل الفرعية ثم صياغة مشكلة

"كيف تطوير الوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري لاین" (*Articulate Storyline*)

لمهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩؟".

وأسئلة البحث كالتالي :

١ ما هي احتياجات الطلبة للوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري

لاين" (*Articulate Storyline*) لمهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩

في المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا؟

٢ كيف يكون التصميم على الوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري

لاين" (*Articulate Storyline*) لمهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩

في المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا؟

٣ كيف يكون التطوير على الوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري

لاين" (*Articulate Storyline*) لمهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩

في المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا؟

٤ كيف يكون التنفيذ الوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري لاین"

(*Articulate Storyline*) في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية للفصل

٩ في المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا؟

٥ كيف يكون تقييم الخبراء في المواد العربية والوسيلة التعليمية

"أرتيكوليت ستوري لاین" (*Articulate Storyline*) لمهارة القراءة باللغة

العربية للفصل ٩ في المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا؟

## د - أهداف البحث

يهدف هذا البحث فيما يلي:

- ١ لمعرفة احتياجات الطلبة للوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري لاين" (*Articulate Storyline*) لمهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩ في المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا.
- ٢ لتصميم الوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري لاين" (*Articulate Storyline*) لمهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩ في المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا.
- ٣ لتطوير الوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري لاين" (*Articulate Storyline*) لمهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩ في المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا.
- ٤ لمعرفة التنفيذ الوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري لاين" (*Articulate Storyline*) في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩ في المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا.
- ٥ لمعرفة تقييم الخبراء في المواد العربية والوسيلة التعليمية "أرتيكوليت ستوري لاين" (*Articulate Storyline*) لمهارة القراءة باللغة العربية للفصل ٩ في المدرسة المتوسطة "محمدية" ٥ جاكرتا.

## هـ- فوائد البحث

وفقا للبحث، فإن فوائد البحث كالآتي:

أ) للطلاب:

- ١) مساعدة تسجيع الطلاب على تعلم اللغة العربية.
- ٢) ترقية مهارات الطالب عند قراءة النص العربي.
- ٣) الوسيلة التي يمكن استخدامها لتكرار الدروس بشكل مستقل بدون معلم.

ب) للمدرسين

- ١) تسهيل المدرسين على تنفيذ عملية التعليم للفصل التاسع بطريقة عملية وفعالة.
- ٢) حل بديل في تنفيذ أساليب التعليم من خلال الوسائل المتعددة.

